

د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة الخامسة

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

مرحباً بكم مرة أخرى في الأمثال. هذه هي جلستنا الخامسة من كتاب الأمثال. سنتحدث عن سلسلة أحاديث في تقديم سفر الأمثال بأكمله.

لقد أثبتنا بالفعل أن الفصول التسعة الأولى عبارة عن مجموعة من محادثات الآباء مع الأطفال. لذا، ما سنفعله في هذه المحادثة هو إلقاء نظرة على عدد منها التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً إلى حد ما. يتحدثون جميعاً عن الطريقة التي يخاطب بها الأب الطفل أو يجب أن أقول أن الوالد يخاطب الطفل.

لأن الأمثال تشمل أباً وأمّاً، كما هو الحال في الإصحاح 1، الآية 8. لذلك، نستخدم الأب كاختصار في اللغة العبرية، ولكنها هي الطريقة التي يعلم بها الوالدان الطفل. لذلك، سوف نلقي نظرة على هذه المحادثات الصغيرة العديدة والمختلفة. الأول ورد في الفصل الثالث، أو يجب أن أقول، في الواقع، إنه الثالث.

وكان الفصل الثاني هو الثاني من الأحاديث. إنها الثالثة في السلسلة أول ما سننظر إليه اليوم يقع في الإصحاح الثالث، أول 12 آية.

قطعة صغيرة قوية جداً وعظمت بها مرات عديدة لأنها تحتوي على العديد من الموضوعات الرئيسية. يبدأ الأمر بمخاطبة الوالدين للطفل قائلاً: لا تنس تعليماتي. احفظ وصاياي في ذهنك.

احتفظ بهذه القيم في مقدمة تفكيرك. لأن هذه هي الطريقة التي تحصل بها على أيام جيدة أو أيام طويلة. ويعلمك الرحمة والإخلاص.

هذه طريقة تفكير. أن تكون إنساناً هو أن تكون رحيماً، كما قال آباء الكنيسة. لكن بالطبع الرحمة التي لنا كبشر هي الرحمة التي تأتي من الله.

فهذه الرحمة هي التي تمنحنا التفضيل والكرامة بين الله وبين الناس. إنه مجرد الشيء الأساسي للقضية الأساسية للحياة، علاقاتنا مع الآخرين، وكيف ننسجم مع الآخرين. وكل ذلك يبدأ بشيء أطلقنا عليه بالفعل مخافة الرب، والذي قلنا إنه الاعتماد على الله، ورفض فكرة أننا أنفسنا لدينا القدرة على تحديد ما هو صواب وما هو الخطأ في تفكيرنا.

لذلك توكل على الرب بكل فكرك ولا تعتمد على فهمك. في كل طرقك اعرفه وهو يقوم بطريقك. ولا تكن حكيماً في عيني نفسك.

اتقوا الله وابتعدوا عن السوء. الآن، هذا هو الشيء الأساسي فقط. ابتعد عن شجرة المعرفة تلك.

هذا لا يعني أنك لا تستخدم عقلك. الأمثال تدور حول استخدام عقلك. الأمر كله يتعلق بالتفكير والفهم.

لكن المشكلة تكمن في فكرة الاستقلال بأنني حر في أن أكون ما أقرر أنني أريد أن أكونه. لدى البشر هذا السعي الفطري للحصول على السلطة. وفي هذه الرغبة في الحصول على السلطة، يريدون أن تكون لديهم الحرية. لفعل ما يريدون القيام به، بغض النظر عن أي شيء آخر.

إنه الخلل القاتل للحكمة تقول خافوا الرب. عندما يقول الله أن الحياة تسير بهذه الطريقة، فإن الحياة تعمل بهذه الطريقة.

وإذا شردت من هذا الطريق لتسلك طريقك الخاص، لتثق في قراراتك بشأن ما هو صواب، وتعتمد على فهمك، فإن ما ستحصل عليه هو الموت. ما ستحصل عليه هو الدمار. ما ستحصل عليه هو يوم الكارثة. هذا، كما قالت سيدة الحكمة في مكالماتها

لذلك، هذا مجرد إعادة تأكيد أساسية لذلك. إذًا، ماذا يحدث إذا تمكنا من اتباع الحكمة كدليل للإيمان والحياة؟ كما تعلمون، إنه أمر مثير للاهتمام إلى حد ما. فوائده للصحة، فهو بمثابة شفاء لعظامك

، فوائده الثروة، حظائك سوف تمتلئ بالكثير. ومن فوائد التصحيح أن الله يعينك على معرفة متى تخطئ. الآن، يمكن أن تكون هذه في حد ذاتها عظة طويلة جدًا، وسوف أقاوم تقديمها هنا

لكني أريد أن أشير إليك في الاتجاه الصحيح. هل هناك فوائد للصحة في العيش بالطريقة التي ترشدنا بها الحكمة؟ أوه نعم، هناك. هل الحكمة تقول، أوه، أنك لن تمرض أبدًا؟ حسنًا، بالطبع، هي لا تقول ذلك

ليس هذا ما تدور حوله الحياة، تحديد متى نمرض. في واقع الأمر، في بعض الأحيان، يمكن تصحيح بعض أنواع الأمراض. وهذا ما لدينا في النقطة الثالثة

وكثيرًا ما نشير إلى شوكة الرسول بولس في الجسد، التي صلي ثلاث مرات أن تُنزع. وتوصل إلى استنتاج مفاده أن شيئًا كان في الواقع منفعة أعطاه إياه الله لتأديبه. وعليه أن يتعايش مع هذا

أنه غامض. لا أحد يعرف ما هي تلك الشوكة. ولا نعرف بالضبط كيف تعامل معه

لكن وجهة نظره كانت بسيطة جدًا، الله مهتم بشخصيتنا أكثر من اهتمامه بتحررنا من الألم. ولكن فوائد للثروة. والآن، هل هذا يعني أنه لن يكون هناك فقراء؟ حسنًا، في واقع الأمر، هناك نوع من السخرية في سفر الأمثال

الشخص المتواضع هو أنا، هو الشخص الذي يتوكل على الله ويعتمد على الله. العاني هو دائمًا الشخص الفقير. بشكل عام، ليس لديها أي أرض

لذلك، فهم يعتمدون تمامًا على الآخرين. إنهم يعملون من أجل الآخرين. إنهم يخدمون الآخرين

إنهم ليسوا مسؤولين عن وسائل حياتهم الخاصة كما يفعل بعض الأشخاص الآخرين. فهل الحكمة تمنح الصحة والغنى وفوائد التأديب؟ نعم إنها كذلك. لا يقول أنك سوف تكون غنيا

لا يعني أنك لن تصاب بالمرض أبدًا. وهذا لا يعني أنك ستفهم دائمًا الشيء الصحيح الذي ينبغي عليك فعله. لكنني أعلم أنه في كثير من الأحيان يدرك الناس بوضوح شديد أن شيئًا ما يواجهونه كصعوبة هو في الواقع إجراء تصحيحي في حياتهم

الحديث الرابع، قواعد الحياة. التمسك بالكفاءة والتقدير. وهذا ما يمنحك الأمان الحقيقي

كما تعلمون، نريد الأمن. لقد كنت من أشد المعجبين بتشارلي براون. وبالطبع، كجزء من سلسلة الرسوم المتحركة، أولئك الذين هم أقرب إلى عمري سوف يتذكرون، كان هناك لينوس يحمل بطانيته دائمًا

ويبدو أن تشارلي براون قرر ذات يوم أن يقوم بنزهة على البطانية الخطأ. وبينما يتكشف المشهد، يمسك لينوس بقبضة قوية على زاوية تلك البطانية. إنه ينتزعها من أسفل سلة النزهة وكل ما تحتها

تتطاير الشطائر في الهواء ويقول لينوس إن النضال من أجل الأمن ليس نزهة. حسناً، هذا شيء نفهمه. وكيف تحصل على الأمان؟ حسناً، وفقاً للأمثال 3 و 21 و 22، يمكنك المشي، ويمكنك الجلوس، ويمكنك النوم

الآن، هناك سفر التثنية. أينما تمشي، عندما تدخل باب منزلك، عندما تجلس، عندما تنام، عندما تذهب إلى السرير، تستمر هذه الزخارف في الظهور. حياتك آمنة، أنت آمنة

حياة النزهة. كما تعلمون، من السهل علينا أن نتحدث عن مدى حاجتنا إلى القيام بما هو صحيح بأموالنا. في بعض الأحيان يتعلق الأمر بكيفية تعاملنا مع أموالنا

لكن يمكنني أن أخبرك أن الطريقة التي تستخدم بها أموالك ستظهر لك الكثير عما إذا كنت تفهم الحكمة ومخافة الرب أم لا. لأن الطريقة التي تتعامل بها مع أموالك تعكس ما هو ذو قيمة حقيقية بالنسبة لك. ما هو الشيء المهم بالنسبة لك؟ وهكذا، إذا كان لدى شخص ما حاجة ما وشعرت بالرغبة في تأجيلها، فإن الشخص الحكيم يقول، إن هذا ليس جازاً يجب أن تكون عليه

عندما تحصل عليه، عليك التأكد من استخدامه. تأكد من إعطائها. أنت لا تخطط مع المطمئنين من أجل محاولة إفادة نفسك

لا، تختار المشاجرات. لا تغار من الجامحين. تبدو هذه الأشياء بسيطة، ولكنني أتحدثك أن تضعها في ذهنك. كما يقول سفر الأمثال، وأن تطبقها لأن مشاكلنا في معظم الأحيان تأتي من انتهاك هذا النوع من الأشياء

ومن ثم فإن ما سنحصل عليه هو حياة كريمة. لعنة، سوف نحصل على نعمة بدلا من اللعنة. سوف نحصل على النعمة بدلا من الازدراء

وسوف نحصل على الشرف بدلا من العار. التناقض الذي تنتهي به هذه المحاضرة. وفي الحديث الصغير الخامس، الذي يأتي في الجزء الأول من الفصل الرابع، يشرح الأب الطريقة التي تعلمها من والديه

كان الطفل، وخاصة المراهق، شخصاً يحظى برعاية خاصة جداً. والتعلم من والديك فرصة حقيقية. الآن، لم يكن والداي منخرطين بشكل كبير في أي من تعليمي الرسمي، لكن التعليم الأكثر أهمية الذي تلقيناه على الإطلاق جاء من والدي

والآن عندما أنظر إلى حياتي، أدرك أن الأشياء التي تعلمت أن أقدرها، والأشياء التي تعلمتها كانت مهمة تعلمتها من والدي. أحد الأشياء التي تعلمتها من والدي، على سبيل المثال، كان عمل العلاقات برمتها ليس التخطيط، ولكن الحفاظ على كلمتك. وكان والدي ملتزماً بالحفاظ على ما قاله صحيحاً، وما يعتقد أنه مهم للحفاظ على هذا الالتزام تجاه الناس، حتى عندما لم يتوقعوا حقاً أنه يجب عليه القيام بذلك

وكان هناك شيء واحد لاحظته كان صحيحاً. إذا قال هارولد كونكل أنه سيفعل شيئاً ما، فسوف يفعله. وهذا جعله من أفضل الجيران الذين استحسنتهم الجميع

لقد تعلمت ذلك للتو. هكذا نتعلم. إنه تعليم الجد للوالد لأن الوالد يقول نعم، تعلمت هذا من والدي

لذلك، يجب أن تكون الحكمة هذا الشيء العزيز، وتنتقل من جيل إلى جيل. مجرد كلمة صغيرة هنا عن التعليم في إسرائيل، وكيف تم التعليم فعليًا. نحن لا نعرف الكثير عن ذلك على الإطلاق، ولكن هناك القليل من المقتطفات

وواحدة منها تحدث في إشعياء 28. في إشعياء 28، يوبخ النبي الأشخاص الذين من المفترض أن يكونوا المعلمين والقادة، أي الكهنة والأنبياء. وبشكل أساسي، هناك في العاصمة أفرام، يعيشون في ترف

وكما نقرأ في سفر عاموس، فإنهم يسيئون إلى الفقراء ليحصلوا على أموالهم، وهم سكارى ولا يعرفون ماذا يفعلون. ويقول النبي، كما تعلمون، سوف يجلب الله عليكم الدينونة، وبالطبع، هذه الدينونة تأتي في شكل الجيش الآشوري، شخص الرب القوي. ولكن بعد أن اتهمهم النبي جميعًا بأنهم سكارى وغير قادرين على القيام بأدوارهم، جاءهم هذا الرد

؟ الآن، من 'tav ، tzav ، tzav من يعتقد أننا؟ هل يعتقد أننا مجرد أطفال؟ هل يعتقد أننا نتعلم المؤكد تقريبًا أن هذا مؤشر على الطريقة التي يعلم بها الآباء أطفالهم. ربما تعلم الكثير منا كيفية القراءة في المدرسة، ولكن في الوضع الإسرائيلي، كان "تساف" هو الحرف العبري، وكان "تاف" هو الحرف العبري التالي. هذه ليست الأولى في الأبجدية، لكنها مرتبة في الأبجدية

، tav إلى tzav ولذا فإن أول شيء ستبدأ في فعله هو تعليم طفلك الحروف الأبجدية، وبالتالي سيكون من، وهذا ما يتكرر هذا القول. وبالطبع، يقول النبي، وما سيحدث هو، أنتم تسخرون، وتقولون . tav إلى tzav تظنون أننا مجرد أطفال، وسوف تعلموننا الحروف الأبجدية كما لو أننا لسنا أنبياء، و إذا لم نكن كهنة يعرفون القانون

،وبعد ذلك يقول النبي، نعم، حسنًا، سوف يكلمك الله، وسيكون على شكل جيش آشوري، لغة أجنبية وسوف تستمع إليه. ثم ما ستسمعه هو، وهذا يتحدث عن الحصار المفروض على القدس، وعندما تكون تمامًا مثل ، tzav to tav ، tzav to tav ، tzav to tav الجيوش في جميع أنحاء المدينة، ما ستسمعه هو الرضيع الذي يتعلم الحروف الأبجدية. لذا، فمن الواضح جدًا أنه في إسرائيل، كان التعلم يتم في المنزل، ومحو الأمية كان يتم في المنزل

وهكذا، ما يقوله المعلم هنا هو أن التعلم من والديك هو حكمة تمنحك مكانة خاصة جدًا. وهذا يقودنا إلى التحذير من الأشرار في الحديث السادس. مرة أخرى، التركيز على حقيقة أنه يجب تعلم الحكمة

من المؤكد أن هناك تكرارًا في سفر الأمثال، وهناك الكثير من التكرار في سفر الأمثال، وقد تمت إعادة صياغته بطرق مختلفة، وهو أمر مهم جدًا. ثم يقدم الوالد وصفًا لطريق الأشرار، وهو الطريق الذي يجب تجنبه. إنه طريق مفتوح

من السهل اختيار هذا الطريق. لذا، عليك التأكد من أنك لا تبتعد عن الطريق الذي يجب أن تسلكه. الأشرار هم أولئك الذين لا يستطيعون النوم، إذا لم يتمكنوا من جذب شخص ما إلى أسلوب حياتهم

وهذا هو تأثير الثقافة إلى حد كبير. أراه طول الوقت. نحن نعلن أننا مسيحيون

،نحن نقول أن لدينا القيم المسيحية. لكن عندما ننظر إلى الطريقة التي نعيش بها فعليًا، والقيم التي نحملها، والسمعة التي نتمتع بها، نرى أن الثقافة، التي يسميها الأمثال هنا الأشرار، لديها طريقة تجعلنا نتجول. لذلك يصبح من الصعب بعض الشيء التمييز بين المسيحي والآخر، إذا وضعنا هذا في مصطلحات معاصرة

ولكن هذا ما تفعله الثقافة والمجتمع. وتقول أن الأمور يجب أن تتم بهذه الطريقة. وهنا في كندا، حيث أعيش، أصبح هذا أمرًا قسريًا للغاية، وفسريًا بشكل متزايد

في الواقع، ذهب رئيس وزرائنا إلى حد القول، إذا كنت ستنتهي إلى حزبي، فسوف توافق على الإجهاض. واضحة وبسيطة. هذه هي الطريقة التي يعمل بها الأشرار

، هذا ما يقوله هذا المثل. هناك طرق النور وطرق الظلام. وكلما عرفت أكثر، كلما رأيت النور بشكل أفضل. كلما تمكنت من البقاء على الطريق الصحيح بشكل أفضل

لكن في الظلام، بالطبع، كلما تعثرت أكثر، وأنت لا تعرف حتى ما الذي تعثرت به. وأخيرًا، نأتي للحديث رقم سبعة، وما أكدت عليه من قبل، العقل الصحيح. أن كل شيء يبدأ في العقل

وهذا واضح بشكل خاص هنا عندما نصل إلى الآية 23 من هذا الحديث القصير. من بين كل الأشياء التي تشاهدها، احفظ عقلك، لأن من عقلك تنطلق قرارات الحياة. أنت لست ما تعتقد أنك

، ما تعتقد أنك. الآن أجد ذلك أمرًا واقعيًا جدًا لأنني لا أحب بعض الأشياء التي أجد نفسي أفكر فيها. والقول. ولكن هذا هو ما أنت عليه حقًا، هو إذن أمر مزعج للغاية

لكن هذا المثل صحيح جدًا جدًا. من بين كل الأشياء التي تحرسها، احفظ عقلك. وهذا حقًا ما قاله يسوع

قد سمعتم أنه قيل لا تزن. لكني أقول لك، عندما تنظر إلى تلك الشخص، لتتصور الطريقة التي يمكن أن تقيم بها علاقة معها، فإن الزنا قد بدأ بالفعل. وهذا بالضبط ما قاله موسى

قال لا تشتهي. لا تشتهي امرأة جارك. هذه هي الكلمات العشرة في سفر التثنية

لا تشتهي امرأة جارك. أين يبدأ الزنا؟ يبدأ في رأسك. ولا يبدأ في أي مكان آخر

لذا، فإن اتباع الطريق الضيق، كما دعاه يسوع، أو كما نقرأ عنه هنا في الآيات 25 إلى 27، فإن اتباع هذا الطريق الضيق يتطلب التركيز. ويتطلب ذلك أن نكون حذرين للغاية بشأن المبررات التي قد نميل إلى الحصول عليها. وهذا يعني أننا بحاجة إلى التركيز على الأشياء الصحيحة

لذا، في هذه الأحاديث الصغيرة، يسعى الوالد إلى توجيه تفكير الطفل، تفكير الشاب، المراهق، حتى يظلوا على ما يسميه الطريق الصحيح. أي أن تعرف ما يعنيه اتخاذ هذا النوع من القرارات التي ستبقيك في العلاقة الصحيحة مع الله ومع الناس

، هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 5، تعلم العيش. المحاضرات 3 و4 و5 و6 و7